العدد (4062) السنة الخامسة عشرة - الثلاثاء (14) تشرين الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

منذ العام ٢٠٠٨ والحكومة العراقية تحاول مع دول الجوار العمل على ملف الحقول النفطية المشتركة، عبر تشكيل لجان واتفاقيات لم تجد نفعاً بحسب مختصين في الشأن النفطي. ويرى خبير نفطي، أن تلك الدول مازالتْ تستثمر في هذه الحقول دون الاكتراث للعراق، فيما الحكومة العراقية من جانبها لم تحرك ساكناً، ما يعني اهمالاً واضحاً من قبلها في مسألة استثمار تلك الحقول أسوة بما يفعله الآخرون، وهو تبديد لموارد مالية كبيرة، العراق في حاجة ماسّة لها..

خبير: نخسر موارد مالية كبيرة من جراء سياسة عدم الاكتراث

دول الجوار تستثمر في حقول النفط المشتركة والحكومة لا تحرّك ساكناً

□ **بغداد / المدى**

ويقع اكثر من ٢٤ حقلاً نفطياً تكتنز كميات ضخمة من النفط الخام والغاز، على الحدود العراقية المشتركة مع الكويت وايران، بينها ١٥ حقلاً منتجاً، وهي حقول سفوان والرميلة والزبير مع الكويت، ومجنون وأبو غرب وبزركان والفكة ونفط خانة مع إيران.

والعراق مازال مظلوماً في قضية حقوله المشتركة مع دول الجوار، كما يرى الخبير بالشأن النفطي ضرغام محمد علي في حديث لـ (المدى)، الذي يؤكد على: أن ما نراه أننا بلد يحاول دائماً توقيع اتفاقيات ثنائية سواء مع ايران أو الكويت، لكن تلك البلدان لا تلتزم بها، بل الغريب أننا نرى انها باتت تتبع اسلوب لي الذراع مع العراق في مسألة الاستثمارات النفطية من تلك الآبار، مستدركاً: عندما ننظر للكويت اليوم، نجد انها تستثمر في حقل الرميلة الشمالي الجنوبي منذ أكثر من ثلاثين سنة، والعراق لم يفعل شيئاً جراء هذا الامر، فيما يعتبر هذا الحقل اكبر حقل نفطي عراقي، كونه يحتوي اكبر احتياطي نفطي في العراق فهو ينتج لنا اكثر من مليوني برميل في اليوم، لذلك هو يحتاج الى الكثير من الاستثمارات.

واظهرت مذكرة تفاهم موقّعة بين العراق والكويت في ١٦-٩-٢٠١٧ بشأن استغلال الحقول النفطية المشتركة بين الجانبين، إن نطاق التفاهم يشمل التطوير والاستغلال الأمثل للحقول على جانبي الحدود الدولية بين البلدين، في حقلي الرتقة والعبدلي في شمال دولة الكويت، وحقلي الرميلة وصفوان في جنوب العراق.

ويعتمد العراق على ايرادات بيع النفط لتمويل ما يصل إلى نحو ٩٥ في المئة من نفقات الدولة. وكان لتراجع اسعار الخام منذ ٢٠١٤ أثر بالغ على الاقتصاد العراقي. يقول علي: بينما نجد الكويت تأخذ وفق استثماراتها من حقل الرميلة الكثير من حصة العراق النفطية، وهي تعلم أن المكامن النفطية لهذه الحقول بين العراق والكويت هي مكامن مشتركة بين البلدين، ولا يجب أن يتجاوز أيّ طرف على حصة الآخر منها، لكن من الواضح في مسألة الحقول المشتركة، أن هناك استهدافاً لثروة العراق النفطية، مما يؤكد وجود ظلم وتجاوز كبير يقع علينا من قبل تلك الدول، وهنا بالتأكيد اللوم يقع على حكومة العراق كونها متهاونة في الحفاظ على ثرواته النفطية وحصصه من هذه الحقول، مما أفسح في المجال امام الآخرين للتجاوز على ثرواتنا دون أيّ ترد.

ويبيّن الخبير النفطي، إنه مع ان الكميات النفطية الموجودة في الحقول المشتركة مع ايران اقل مقارنة بالحقول مع الكويت، لكن ايران أيضاً تستثمر في الحقول التي تقع على حدودنا المشتركة معها، وكل ما ذكرناه سابقاً ينطبق أيضاً على حقوقنا المهدورة في الحقول النفطية المشتركة مع ايران، مما يتطلب تركيزا واهتماما اكبر من حكومتنا على هذا الملف المهم جداً، خاصة وإن العراق بلد يعيش على النفط، وعلى الحكومة عدم التوقيع على اتفاقيات لا تجدي نفعاً مع تلك الدول، لأننا كنا ومازلنا نلقي باللوم على الحكومة العراقية التي فسحت المجال امام دول الجوار للاستفادة من ثرواتنا في الحقول المشتركة دون أن تحرك ساكناً، ومازلنا نسمع عن لجان، لكننا لم نرَ أيّ استثمار أو استفادة للعراق من ثرواته الكامنة في هذه الحقول.

وكانت وزارة النفط العراقية، قد أعلنت مراراً التوصل إلى اتفاقات مبدئية مع إيران لإنهاء ملف الحقول النفطية المشتركة، أهمها اللجوء الى شركة عالمية تستثمر في هذه الحقول وكل دولة تأخذ حصتها وفق امتداد الحقول في أراضيها، لكنها عادت في ربيع هذا العام للحديث عن توقيع مذكرة تفاهم مع ايران تدعو أيضاً إلى تشكيل لجنة لحل الخلاف بشأن حقول النفط المشتركة بين الجانبين، كما أعلنت وزارة النفط نهاية تموز الماضي، عن توصلها الى اتفاق مع الجانب الايراني يقضي بالاستثمار المشترك لحقلين نفطيين يقعان على حدود البلدين، فيما لم يعلن حتى الآن ما هو حجم استثمار العراق من هذه الحقول مقارنة بما تعلنه ايران.

> الكميات النفطية الموجودة في الحقول المشتركة مع ايران اقل مقارنة بالحقول مع الكويت

مال وأعمال

رئيس الأعمال البريطاني: العراق قوة جاذبة للاستثمارات وسوق للأعمال

أكد وزير النقل كاظم فنجان الحمامي، إن العراق يسير بخطى واثقة نحو البناء والإعمار، داعياً "الشركات البريطانية إلى زيادة استثماراتها في العراق، في وقت أكدت رئيس مجلس الأعمال العراقي البريطاني ايما نيكلسون، إن العراق اليوم قوة جاذبة للاستثمارات وهناك زيادة فرص لبناء القدرات العراقية".

وقال الحمامي في كلمته الافتتاحية لمجلس الاعمال البريطاني العراقي الذي يعقد أعماله في دبي الأحد الماضي، إن "العراق اليوم يسير بخطى واثقة نحو البناء والإعمار بعد القضاء على العصابات الإجرامية وعودة الاستقرار للعديد من مناطقه".

ودعا الشركات البريطانية إلى "زيادة استثماراتها في العراق بالنظر لموقعه الجغرافي وأهميته في المنطقة"، موضحاً أن "قطاع النقل في العراق يجري فرصاً مهمة في جوانبه كافة، مستعرضاً العديد من المشاريع الستراتيجية التي تعكف الوزارة على إنجازها".

من جانبها عبّرت رئيس مجلس الاعمال العراقي البريطاني BBC□ البارونة ايما نيكلسون، عن "سعادتها بانعقاد المجلس، مبينة بعد لقاءات عدة مع المسؤولين في العراق بدءاً من رئيس الوزراء حيدر العبادي ووزراء الوزارات الخدمية"، قائلة "استطيع أن أؤكد أن العراق اليوم قوة جاذبة للاستثمارات وبإمكانه أن يكون سوقاً للعديد من الأعمال إضافة لزيادة فرص بناء القدرات العراقية".

يذكر أن العراق وقع، في آذار ٢٠١٧، مذكرة تفاهم مع بريطانيا على قرض بمقدار ١٠ مليارات باون استرليني لتطوير البنى التحتية بالعراق بمدة تنفيذ تبلغ عشر سنوات.

الصناعات الحربية تؤكد موعد عقد مؤتمرها الاستثماري أواخر الشهر

كشف مدير شركة الصناعات الحربية العامّة التابعة لوزارة الصناعة، مظهر التميمي، أمس الإثنين، عن اكمال شركته لجميع الملفات والفرص الاستثمارية لغرض عرضها في المؤتمر الاستثماري يوم ٢١ من الشهر الجاري، بحضور عدد من الشركات ورجال الأعمال والمسؤولين.

وقال التميمي في تصريحات صحفية، إن "شركتنا أكملت استعداداتها لعقد مؤتمرها الاستثماري في المنطقة الخضراء بتاريخ ٢١ من الشهر الجاري، وبالتنسيق مع اتحاد الصناعات العراقي، لغرض الاعلان عن الملفات والفرص الاستثمارية التي اكملناها" مضيفاً أن "دعوات وجّهت الى الشركات الاستثمارية المستعدة لتمويل مشاريعنا، بالإضافة الى بعض رجال الأعمال الممولين".

وتابع أن "المؤتمر الاستثماري من المتوقع أن يحضره رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وبعض المسؤولين الأمنيين من وزارتي الدفاع والداخلية من اجل تطوير شركة الصناعات الحربية لتوريد المؤسسات الأمنية العراقية بالمنتجات الحربية".

يذكر أن الاستثمار سيكون في مجال استقطاب بعض الخطوط الانتاجية المتطورة من الشركات العالمية، بالاضافة الى تكنولوجيا حديثة في الصناعات، مع بعض المشرفين الأجانب، بغية تطوير شركة الصناعات الحربية العراقية وتنويع منتجاتها بشكل يتماشى مع آخر التطورات.

العراق يرفع سعر بيع خام البصرة لآسيا في الشهر المقبل

قالت شركة تسويق النفط العراقية (سومو)، إن العراق رفع سعر البيع الرسمي لشحنات كانون الأول من خام البصرة الخفيف المتجهة إلى آسيا ٠,٣٥ دولار مقارنة مع الشهر السابق ليزيد ٠,١٠ دولار للبرميل عن متوسط الأسعار المعروضة لخامي عمان ودبي.

وقالت (سومو) في بيان لها، إن سعر خام البصرة الثقيل لآسيا في الشهر ذاته، تحدد بخصم ٣,٤٠ دولار للبرميل من متوسط الأسعار المعروضة لخامي عمان ودبي. وتحدد سعر البيع الرسمي لخام البصرة الخفيف في الشحنات المتجهة إلى أسواق أمريكا الشمالية والجنوبية عند ٠,٢٠ دولار فوق مؤشر أرجوس للخام عالي الكبريت وذلك بانخفاض عن الشهر السابق في حين هبط سعر بيع خام كركوك إلى الولايات المتحدة إلى علاوة ٠,٨٥ دولار للبرميل فوق المؤشر ذاته.

وبالنسبة للشحنات المتجهة إلى أوروبا، فقد تحدد سعر خام البصرة الخفيف بزيادة ٠,٢٥ دولار إلى سعر برنت المؤرخ منقوصاً منه ٢,٨٠ دولار للبرميل في حين تقرر رفع سعر شحنات كانون الأول من خام كركوك إلى ما يقل ٢,٧٥ دولار عن سعر برنت المؤرخ.

البارونة ايما نيكلسون اثناء انعقاد مجلس الاعمال البريطاني العراقي

خارج الحدود

Out of Borders

ميلانو

ضعف نتائج الأعمال يبقي أسهم أوروبا عند أدنى مستوى في 12 يوما

دفعت الخسائر الكبيرة التي مُنيت بها شركة المرافق الفرنسية إي.دي.اف بعد تحذير بشأن الأرباح وتحديث مخيب للآمال بشأن النتائج المتوقعة من شركات أخرى الأسهم الأوروبية للهبوط، أمس الاثنين، بينما ساعد ضعف الاسترليني بورصة لندن في تحقيق أداء فاق نظيراتها.

وفقد سهم إي.دي.اف ثمانية في المئة وقاد الاتجاه النزولي للمؤشر ستوكس ٦٠٠ للأسهم الأوروبية الذي خسر ٠,٤ بالمئة بحلول الساعة ٠٩٣٤ بتوقيت غرينتش، وهو أدنى مستوى منذ ٢٦ تشرين الأول.

وقلصت مجموعة المرافق الفرنسية توقعاتها لأرباح ٢٠١٨ والتدفقات المالية للعام ذاته لعدّة أسباب، من بينها تراجع استهلاك الكهرباء وتراجع الإنتاج في عدد من المفاعلات النووية في أوائل ٢٠١٨.

ولقيت السوق بصفة عامّة دعماً من مكاسب المؤشر فاينشال تايمز ١٠٠ البريطاني الذي صعد ٠,٣ بالمئة بفضل مكاسب حققتها شركات تصدير كبرى من بينها دياجيو وشاير.

وتلقى السهمان دعماً من تراجع الاسترليني بعد تقارير صحفية عن بوادر تمرد في البرلمان على رئيسة الوزراء تيريزا ماي.

أبو ظبي

وزير الطاقة الإماراتي: لا حاجة لتأجيل قرار تمديد خفض إنتاج النفط

قال وزير الطاقة الإماراتي سهيل بن محمد المزروعي، أمس الاثنين، إنه لا يرى أن هناك حاجة لأن يؤجل منتجو النفط العالميون القرار بشأن ما إذا كانوا سيمددون تخفيضات الإنتاج لما بعد اجتماعهم الذي ينعقد في وقت لاحق من الشهر الحالي.

وقال المزروعي في مؤتمر لقطاع الطاقة، إنه لا يري ضرورة لتأجيل القرار حتى آذار، مضيفاً أن المنتجين لن يلتقوا في ذلك الربع إلا إذا كان الأمر استثنائياً. وأضاف أنه في الوقت الذي تدعم فيه الإمارات فكرة تمديد تخفيضات الإنتاج، لا يمكنه القول بعد ما إذا كانت تدعم فكرة تمديدها حتى نهاية ٢٠١٨.

أمريكا

حذر في أسواق النفط بعد التوتر في الشرق الأوسط

يتسم التعامل بالحذر في أسواق النفط، أمس الاثنين، في ظل استمرار التوترات في الشرق الأوسط، ووسط مؤشرات على عزم منتجي النفط في الولايات المتحدة زيادة إنتاجهم.

وبلغ سعر التعاقدات الآجلة لخام برنت القياسي ٦٣,٥٥ دولار للبرميل عند الساعة ١٠:٠٠ بتوقيت موسكو (٠٧:٠٠ بتوقيت غرينيتش) مرتفعاً ٣ سنتات عن الإغلاق السابق. فيما، بلغ سعر خام غرب تكساس الوسيط ٥٦,٧٨ دولار للبرميل، بزيادة ٤ سنتات عن سعر الإغلاق السابق.

وقال متعاملون، إن أسعار الخام مدعومة بشكل جيد عموماً، لأن تخفيضات الإنتاج المستمرة بقيادة منظمة "أوبك" كما أن روسيا ساهمت في خفض كبير في المعروض الزائد، الذي كانت تعانيه الأسواق منذ ٢٠١٤.

وقال تجار، إن التوترات في الشرق الأوسط، زادت من احتمالات تعطل الإمدادات. وقالت البحرين في مطلع الأسبوع، إن الانفجار الذي سبّب حريقاً في خط أنابيبها الرئيس، يوم الجمعة، كان عملاً تخريبياً. وربطت هذا الهجوم بإيران، التي نفت أيّ دور لها في الحادث.

وعلى الرغم من التوترات في الشرق الأوسط وتخفيضات الإنتاج، التي تقودها أوبك، فقد توخى التجار الحذر في الرهان على زيادة سعر النفط بشكل أكبر، ولاسيما بسبب زيادة في عدد الحفارات في الولايات المتحدة.

وقالت شركة "بيكر هيوز" لخدمات الطاقة الجمعة الماضية، إن الشركات زادت من عدد منصات الحفر النفطية في الأسبوع المنتهي في الـ ١٠ من تشرين الثاني، بواقع ٩ حفارات، ليصل العدد الإجمالي إلى ٧٣٨ منصة.

وزاد منتجو النفط في الولايات المتحدة الإنتاج أكثر من ١٤٪ منذ منتصف ٢٠١٦ إلى مستوى قياسي بلغ ٩,٦٢ مليون برميل يومياً.